



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6053

التاريخ : الثلاثاء 2023/2/7

الفبر الرئيسي



سموتريتش يكشف عن خطه لفرض
سيطرته على المشروع الاستيطاني

... ص 3

أبرز العناوين



بضغط من واشنطن: الاحتلال يرجئ إلى أجل غير مسمى هدم مبنى سكني فلسطيني بالقدس الشرقية
بن غفير يدعو للرد بـ50 صاروخاً على كل صاروخ من غزة
السلطة تدين جريمة الاحتلال في أريحا وتعدّها تحدياً لكل الجهود الدولية لوقف التصعيد
الاحتلال يقر خطة لتسليح تنظيم "تدفيع الثمن" التي تنشط في البؤر الزراعية الاستيطانية بالضفة
وفاة 22 من اللاجئين الفلسطينيين في زلزال سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة تدين جريمة الاحتلال في أريحا وتعدها تحدياً لكل الجهود الدولية لوقف التصعيد
4	3. أدان القرصنة الإسرائيلية المستمرة لأموالنا.. اشتية: عدوان الاحتلال على أريحا "جريمة كبرى"
5	4. "التشريعي" ينعى شهداء أريحا ويؤكد أنّ المقاومة هي الكفيلة بردع المحتل
5	5. المجلس الوطني: الاحتلال يواصل جرائمه بحق شعبنا وسط صمت دولي
6	6. اشتية يوعز بإرسال فرق للمشاركة بعمليات الإنقاذ لضحايا زلزال سورية وتركيا
<u>المقاومة:</u>	
6	7. اغتيال "خلية حماس" يعقد جهود الوسطاء... ومخاوف من دخول غزة على الخط
7	8. قتلهم "إسرائيل" بعملية سريعة ووحشية... من هم مقاومو "كتيبة أريحا" ولماذا اغتالهم الاحتلال؟
8	9. هنية يعزي أردوغان والأسد بضحايا الزلزال الأليم
8	10. كتائب القسام تنعى شهداء أريحا
9	11. فتح: مجزرة الاحتلال في مخيم عقبة جبر لن تُرهب شعبنا
9	12. بيروت: لقاء قيادي بين فتح والجبهة الشعبية
10	13. "سرايا القدس" تسقط طائرة مسيرة في نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. بن غفير يدعو للرد بـ50 صاروخا على كل صاروخ من غزة
10	15. الاحتلال يقر خطة لتسليح تنظيم "تدفيع الثمن" التي تنشط في البؤر الزراعية الاستيطانية بالضفة
11	16. مستوطن أحرق مسجداً يصبح عضو كنيست
11	17. قائد الضفة العسكري يوزع على الضباط كتاباً يشجع سلب أراضي الفلسطينيين
12	18. "إسرائيل" ترسل مساعدات إلى تركيا بعد الزلزال المدمر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. بضغط من واشنطن: الاحتلال يرجئ إلى أجل غير مسمى هدم مبنى سكني فلسطيني بالقدس الشرقية
13	20. وفاة 22 من اللاجئين الفلسطينيين في زلزال سورية
13	21. استشهاد الفتى حمزة الأشقر برصاص الاحتلال في نابلس
14	22. الاحتلال يصادق على تدشين مستعمرة في أراضي كفر عقب وإعادة إحياء مستوطنة مطار قلنديا
14	23. بلدية الاحتلال تحجز على حسابات فندق "توتردام" بالقدس

14	24. مراقبان لـ"قدس برس": مخيم "الجليل" الفلسطيني الأشد بؤساً في لبنان
15	25. حملة إغاثة فلسطينية لمتضرري الزلازل في سورية وتركيا
16	26. "فلسطينيو أوروبا والخارج" يدعو لتقديم المساعدات العاجلة لضحايا تركيا وسورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	27. دمشق تنفي طلب مساعدة "إسرائيل" بعد الزلزال الذي ضرب شمال سورية
17	28. الجامعة العربية تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني
17	29. "التعاون الإسلامي" تدين تصاعد وتيرة جرائم الاحتلال في الأرض الفلسطينية
17	30. رئيس حركة تقرير مصير القبائل في الجزائر: "نحن والشعب الإسرائيلي أصدقاء"
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	31. لماذا يفشل الصهاينة وحلفاؤهم بوقف نضال الشعب الفلسطيني؟... فراس أبو هلال
21	32. العنصرية اليهودية: معاداة المسيحيين في القدس... داود كتّاب
23	33. مطلوب حلّ بعيد المدى لقضية الوجود الفلسطيني في القدس... ميخائيل ميلشتاين
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. سموتريتش يكشف عن خطته لفرض سيطرته على المشروع الاستيطاني

استعرض وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، في اجتماع عقده مع قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، خطة حكومة بنيامين نتنياهو لتشييل "إدارة الاستيطان" التي ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، والدفع بالمشروع الاستيطاني خلال ولاية الحكومة الحالية.

جاء ذلك بحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، الإثنين؛ وأشارت إلى أن سموتريتش طالب أعضاء مجلس المستوطنات (يشاع)، بإرجاء العمليات الرامية لإنشاء بؤر استيطانية جديدة في الضفة، والعمل بالتنسيق مع رئيس الحكومة، نتنياهو.

ووفقاً للتقرير، فإن سموتريتش أوضح خلال الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي، الصلاحيات التي ستوكل لـ"إدارة الاستيطان" التي ستكون تحت مسؤوليته، وقال إنها ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية، وتعزيز بنيتها التحتية ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية لخدمة هذه الأهداف. كما ستعنى "إدارة الاستيطان"، وفقاً للتقرير، بالعمل على حل "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة، ونقل صلاحياتها إلى الوزارات الحكومية المختلفة، كما سيتم تشكيل قسم قانوني خاص بالإدارة الجديدة لوضع الخطط القانونية ستعمل على شرعنة المشاريع الاستيطانية في الضفة. ونقلت "هآرتس" عن مصدرين شاركا في الاجتماع قولهما إن سموتريتش "أوضح أنه لا ينبغي إنشاء بؤر استيطانية في المستقبل القريب".

عرب 48، 2023/2/6

٢. السلطة تدين جريمة الاحتلال في أريحا وتعدّها تحدياً لكل الجهود الدولية لوقف التصعيد

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، الجريمة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم عقبة جبر في أريحا، فجر الإثنين، وأسفرت عن استشهاد خمسة مواطنين، وإصابة آخرين. وأكدت الرئاسة، أن ارتكاب هذه الجريمة في أريحا يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ماضية في مسلسل الجرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني. واعتبرت الرئاسة أن جريمة قوات الاحتلال في أريحا، تحد لكل الجهود الدولية التي بُذلت خلال الأيام الماضية لوقف العدوان الإسرائيلي. ودعت المجتمع الدولي، خاصة الإدارة الأميركية، إلى التدخل والضغط على حكومة الاحتلال لوقف تصعيدها الخطير، وتجنّب المنطقة مزيداً من العنف والتوتر، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٣. أدان القرصنة الإسرائيلية المستمرة لأموالنا.. اشتية: عدوان الاحتلال على أريحا "جريمة كبرى"

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "إن العدوان الإسرائيلي على أهلنا في مخيم عقبة جبر جنوب أريحا "جريمة كبرى"، راح ضحيتها أكثر من 5 شهداء، وعدد من الجرحى، مؤكداً ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم فوراً. وقال اشتية، في كلمته بمسئله جلسة مجلس الوزراء، الإثنين، برام الله: إن هذه الإجراءات الاحتلالية القمعية لن تثني شعبنا عن المطالبة بحقوقه الوطنية ونبيله حريته واستقلاله الوطني، مؤكداً ووقوف الحكومة إلى جانب أهلنا في محافظة أريحا، وتقديم كل ما يلزم لهم.

وفي سياق منفصل، أدان مجلس الوزراء أعمال القرصنة المستمرة التي تمارسها حكومة الاحتلال، خاصة القرار التعسفي القاضي باقتطاع مبلغ إضافي بقيمة 52 مليون شيقل شهرياً، ليصبح المبلغ المقتطع 102 مليون شيقل شهرياً، بحجة دفع رواتب الأسرى والشهداء. وأردف: هذا المبلغ بمجموعه السنوي يعادل 1.2 مليار شيقل، ويفوق عجز الموازنة السنوي، أما من جانب آخر، فإنه يعمق الأزمة المالية التي نواجهها، وقد بلغ مجموع الاقتطاعات لهذا الشهر 276 مليون شيقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٤. "التشريعي" ينعى شهداء أريحا ويؤكد أنّ المقاومة هي الكفيلة بردع المحتل

نعى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة د. أحمد بحر، شهداء الشعب الفلسطيني في مخيم عقبة جبر جنوبي مدينة أريحا بالضفة الغربية، والذين ارتقوا فجر اليوم [أمس] خلال اقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومواجهات معه في المخيم. وقال بحر في تصريح صحفي، الإثنين: إنّ "دماء الشهداء ستظل شاهدة على الوجه الإجرامي للاحتلال العنصري، وتضاف إلى سلسلة جرائمه المتصاعدة بحق شعبنا الفلسطيني والتي لن تسقط بالتقادم"، مشدداً أنّ المقاومة هي الكفيلة بردع المحتل وإيقاف اعتداءاته المتواصلة ضد شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2023/2/6

٥. المجلس الوطني: الاحتلال يواصل جرائمه بحق شعبنا وسط صمت دولي

رام الله: قال المجلس الوطني، إن الحصار العنصري والعسكري الذي تفرضه حكومة الاحتلال على مدينة أريحا ومخيم عقبة جبر، منذ 10 أيام، والجريمة التي ارتكبتها، الإثنين، تنتهك كل المواثيق والشرائع الدولية، وتمثل جريمة حرب جديدة تضاف إلى السجل الإجرامي لهذا الكيان العنصري. وطالب رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، بتقديم قادة الاحتلال إلى المحكمة الجنائية الدولية كمجرمي حرب، معتبراً هذه المجزرة تصعيداً خطيراً ضمن مسلسل الاعتداءات والمجازر المتكررة على شعبنا الفلسطيني الصامد. وقال: "هذه المجزرة الدموية الجديدة تأتي في ظل دعم وصمت أميركي أوروبي مباشر، وتواطؤ مفضوح مع جرائم الحكومة الفاشية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٦. اشتية يوعز بإرسال فرق للمشاركة بعمليات الإنقاذ لضحايا زلزال سورية وتركيا

رام الله: أوعز رئيس الوزراء محمد اشتية بإرسال فرق من الدفاع المدني وطواقم طبية، للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق في تركيا وسوريا صباح اليوم الإثنين، مخلفاً آلاف القتلى والمصابين وأضراراً مادية كبيرة. وقال رئيس الوزراء: "إنه تم إجراء الترتيبات اللازمة لوصول فرق الإنقاذ مع الدولتين السورية والتركية لتسهيل الوصول إلى المناطق المنكوبة وتقديم المساعدة لضحايا الزلزال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٧. اغتيال "خلية حماس" يعقد جهود الوسطاء... ومخاوف من دخول غزة على الخط

رام الله: كفاح زبون - تل أبيب: اغتال الجيش الإسرائيلي 5 فلسطينيين في مدينة أريحا الحدودية في الضفة الغربية قال إنهم يشكلون خلية لحركة «حماس» حاولت تنفيذ عملية إطلاق نار على مطعم قرب مفرق «ألموغ» قبل نحو 10 أيام. ووصفت إسرائيل العملية التي دارت بين قواتها والمسلحين الفلسطينيين الخمسة ودامت أربع ساعات، أنها «حرب بين جيشين». فقالت إن قواتها حاصرت البلدة الفلسطينية تسعة أيام واتخذت قرارها بالاقتحام فجر الاثنين. وأعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أن قواته قتلت 5 مسلحين وتحفظ بجثثهم، في إجراء غير مسبوق في العادة. وأكد بيان مشترك للجيش وجهاز الأمن العام «الشاباك» أن قوات إسرائيلية خاصة حاصرت «كوخاً خشبياً» يوجد فيه المسلحون وقتلت 5 منهم بعد اشتباك مسلح وأصابت آخرين.

العملية في خضم تدخلات أميركية مصرية أردنية، من أجل تقليص الجيش عملياته في الضفة في محاولة لاستعادة الهدوء وعدم تحول التوترات إلى تصعيد. ومن شأن العملية الإسرائيلية أن تعرقل جهود الوسطاء، خصوصاً إذا قررت «حماس» الرد من غزة، كما أنها ستعطل جهود إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس باستئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وأبرز الجيش الإسرائيلي في بياناته للإعلام أن أكثر من عشرة جنود من قواته المهاجمة، كانت من النساء العاملات في قوة تدعى «أسود الغور»، وأن القوات جميعها عادت إلى قواعدها بسلام «من دون أي خدش».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/7

٨. قتلهم "إسرائيل" بعملية سريعة ووحشية... من هم مقاومو "كتيبة أريحا" ولماذا اغتالهم الاحتلال؟

نابلس- عاطف دغلس: أفاقت أريحا الفلسطينية وسط الضفة الغربية على جريمة اغتيال الاحتلال الإسرائيلي 5 شبان فلسطينيين، وإصابة اثنين بجروح خطيرة، وذلك بعد اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب المدينة فجر يوم الاثنين. وتشير المعطيات إلى أن معلومة وصلت لقوات الاحتلال حول مكان وجود المقاومين في المبنى بجانب إحدى الفلل السكنية عند أطراف المخيم، فقام عناصر هذه القوات بتطويق المنزل وأطلقوا النار بكثافة، ولما تنبه أحد المقاومين اشتبك معهم، فأصاب وفق ادعاء الاحتلال البزة العسكرية لأحد الجنود. وما أن وقعت المجزرة حتى بدأت المعلومات تتناقل حول الشبان المستهدفين، وظل التكتم الإسرائيلي متصدرا للمشهد لنحو 3 ساعات حول طبيعة العملية والأشخاص المستهدفين، ليذيع بعد ذلك أنها "الخلية التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس" وأن الشهداء هم الشقيقان رأفت وإبراهيم وائل عويضات (21 و27 عاما) وابن عمهما أدهم مجدي عويضات (22 عاما) ومالك عوني لافي (22 عاما) وثائر عويضات (28 عاما).

من هؤلاء المقاومون؟

وبشكل علني، أكد جيش الاحتلال أن المقاومين مالك ورأفت عويضات هما من يقفا خلف "عملية ألموغ" وعزز ذلك بصورة لهما التقطتها إحدى كاميرات الشارع العامة، وأنهم جميعا من أشقاء وأقارب من نفس العائلة والمخيم وقد شكلوا "خلية مقاومة" لتعرف لاحقا باسم "كتيبة مخيم عقبة جبر" استعدادا لتنفيذ عمليات فدائية أخرى. ولم يسبق أن اعتقلت سلطات الاحتلال أيا من الشبان المستهدفين، بيد أن مالك ورأفت تعرضا للاستدعاء والملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. والشهداء الخمسة إضافة لكونهم شبانا بمقتبل العمر شكّلوا خلية مقاومة، فهناك علاقة قرابة وصداقة قوية تربطهم جعلت منهم "محبوبين بالمخيم" وعرف عنهم "دمائة اخلاقهم".

تصفية بوحشية

وبعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من المخيم ظهر المقاومون (كتيبة مخيم عقبة جبر) بزيهم وعتادهم العسكري الذي أثار حفيظة الاحتلال، فقام الاحتلال اليوم حسب ما يقول خالد براهمة الناشط السياسي في أريحا "بتصفيتهم بدم بارد بعد اعتقالهم، كما يُرجَّح". وأضاف الناشط للجزيرة نت أن الاغتيال حمل طابع الترمويه "وظهرت وحشية الاغتيال بكثافة الرصاص الذي أطلقه الاحتلال وبقع الدماء التي أغرقت المكان".

وعن قراءته لهذا "الاغتيال السريع" يقول الناشط الفلسطيني إن الاحتلال حرص على إنهاء الظاهرة بأسرع وقت كي لا تنتقل لمدن ومناطق أخرى قريبة، لا سيما في أريحا المعروفة بهدونها، بالرغم من أنها امتداد طبيعي لحالة المقاومة بالضفة. وعن ردة فعل الأهالي في أريحا ومخيم عقبة جبر، قال

براهمة إن حالة من الفخر يشعرون بها جميعا لا سيما الشبان، موضحا أن هؤلاء المقاومين شكلوا حالة "فريدة ونادرة من الفخر" بين الأهالي الذين احتضنهم وكتفوا الدعاء لهم، وحتى أريحا حظيت بحالة إعلامية لم تعشها من قبل كمدينة تقاوم. ولم يخف الناشط أن هؤلاء المقاومين زرعو "بذرة النضال" وأن آخرين ربما يكملون مسيرتهم، مستدلا بما ظهر من حالة الغضب الشديد بين شبان المخيم عقب استشهاد المقاومين.

الجزيرة.نت، 2023/2/6

٩. هنية يعزي أردوغان والأسد بضحايا الزلزال الأليم

بعث إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" برقيتا تعزية ومواساة لرئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان ولرئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، بحادث الزلزال الأليم وما خلفه من ضحايا ودمار. كما بعث هنية برقية تعزية ومواساة إلى رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد بحادث الزلزال الأليم وما خلفه من ضحايا ودمار. وأضاف هنية "إننا في حركة حماس إذ نتقدم لسيادتكم بالتعزية والمواساة، لنعلن عن كامل تضامننا ووقوفنا ووقوف شعبنا الفلسطيني بجانبكم وجانب الشعب السوري الشقيق، الذي عبّر عن أصالته العروبية والإسلامية بوقوفه ودعمه الدائم والمستمر لشعبنا في الماضي والحاضر".

موقع حركة حماس، 2023/2/6

١٠. كتائب القسام تنعى شهداء أريحا

نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام يوم الإثنين، شهداء مدينة أريحا، مؤكدةً أن المقاومة ماضية في طريقها حتى دحر الاحتلال. وقالت في بيان صحفي: "بأسمى آيات العز والفخر، نرف إلى شعبنا الفلسطيني العظيم كوكبة من أبطال كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذين ارتقوا خلال اشتباك مسلح في أريحا صباح الإثنين، بعد سلسلة من المواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني الغاشم". وأكدت "أن هذه النلة المباركة من الشهداء التي ترتقي في ميدان الاشتباك ومواجهة العدو اليوم، تؤكد مجدداً أنّ شعبنا ماضٍ في طريق المقاومة والتحرير، ولن ترهبه جرائم الاحتلال، ولن يُوهنه تخاذل المتخاذلين، وأنّ المقاومة التي ضربت الاحتلال في القدس ردّاً على جريمته في مخيم جنين، قادرة على مواصلة عملياتها البطولية في أيّ بقعة من أرضنا المحتلة".

من جهتها، أصدرت كتيبة مخيم عقبة جبر بيانا عاجلا حول اقتحام المخيم وارتقاء الشهداء الخمسة من كتائب القسام. وقالت الكتيبة في بيانها، والذي وصل نسخة عنه: "نقسم بما أقسم به رب العباد

أن دماء شهدائنا لن تذهب هدرًا وأن ما نعدكم به كل وعد قطعناه على أنفسنا سيقع وهذه الأيام بيننا ستثبت لكم أن المقاومة في واد والعدو وأعدائه والباحثين عن الاستقرار من أعدائه من صحفيين ورجال اقتصاد ولجان تنسيق فصائلي وغيرهم وغيرهم في واد آخر".

فلسطين أون لاين، 2023/2/6

١١. فتح: مجزرة الاحتلال في مخيم عقبة جبر لن تُرهب شعبنا

رام الله: أكدت حركة "فتح"، أنّ المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال، في مخيم عقبة جبر، الإثنين، وأسفرت عن استشهاد 5 مواطنين؛ لن تُرهب شعبنا الذي سيواصل نضاله الوطني المشروع حتى انتزاع حقوقه التاريخية، وفي مقدمتها؛ حق إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس. وأضافت "فتح"، في بيان، أنّ المجزرة الدموية التي ارتكبتها جيش الاحتلال خلال عدوانه على مخيم عقبة جبر، تعبّر عن الأيديولوجية الفاشية لحكومات الاحتلال المتعاقبة، وآخرها؛ حكومة الفاشيين الجدد التي تحاول من خلال هذا الإرهاب الممنهج تصدير أزماتها الداخلية، وممارسة أعتى أساليب الإرهاب الدموي بحق شعبنا؛ عبر سياسات القتل والإعدام والتكيل، والاعتقال، والاقترام للأراضي الفلسطينية، مؤكّدة أنّ كافة محاولات الاحتلال ومشاريعه الإلغائية للوجود الفلسطيني سيكون مآله الفشل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

١٢. بيروت: لقاء قيادي بين فتح والجبهة الشعبية

بيروت: استقبل سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، في مقر السفارة، الإثنين، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، على رأس وفد قيادي ضم عضوي المكتب السياسي للجبهة.

وأكد المجتمعون على دعوة الرئيس إلى الالتقاء على رؤية وطنية فلسطينية شاملة وتعزيز التفاهم والتواصل، وصولاً إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة، للتصدي ومواجهة العدوان الإسرائيلي بوحدة وفعل نضالي ينصهر بها الكل الفلسطيني تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

١٣. "سرايا القدس" تسقط طائرة مسيرة في نابلس

نابلس: أعلنت "سرايا القدس" - كتيبة نابلس، مساء الاثنين، إسقاط طائرة مسيرة تابعة للاحتلال الإسرائيلي. وقالت "السرايا" في بيان عسكري مقتضب، تلقتة "قدس برس" إن الطائرة التي تم إسقاطها من نوع "درون" كانت تقوم بعمليات استكشاف وتصوير، مشيرة إلى أنه "تمت السيطرة والاستيلاء عليها، وجاري العمل على فحص محتواها".

قدس برس، 2023/2/6

١٤. بن غفير يدعو للرد بـ50 صاروخا على كل صاروخ من غزة

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الإثنين، الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو إلى إطلاق 50 صاروخا على غزة مقابل كل صاروخ يتم إطلاقه من القطاع تجاه إسرائيل. دعوة "بن غفير"، رئيس حزب "قوة يهودية" المتشدد، جاءت ضمن تصريحات أدلى بها لقناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية خلال مشاركته في عملية تشجير بالمستوطنات المتاخمة للقطاع والمعروفة بـ"غلاف غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/2/6

١٥. الاحتلال يقر خطة لتسليح تنظيم "تدفيح الثمن" التي تنشط في البؤر الزراعية الاستيطانية بالضفة

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن وجود نية لدى الحكومة الإسرائيلية لتسليح معازل تنظيم تدفيح الثمن الإرهابي في الضفة الغربية. وبحسب ما نشرته وسائل إعلام عبرية فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تنفيذ خطة لتسليح عناصر أمنية في المزارع الاستيطانية، وهي البؤر الزراعية الاستيطانية غير المرخصة في الضفة الغربية، التي تعتبر في الغالب معازل لتنظيم "تدفيح الثمن" الإرهابي، بزعم أنهم قد يتعرضون إلى خطر كبير في الوضع الحالي إذا لم يتم تسليحهم. وبحسب تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم"، فإن عدد المستوطنين الذين يحملون سلاحًا مرخصًا يبلغ حوالي 100 ألف مستوطن.

وأوضحت هآرتس بحسب "الترا صوت فلسطين" أن هناك مستوطنات في الضفة الغربية يبلغ عدد قطع السلاح المرخصة فيها ثلث عدد المستوطنين الذين يسكنون فيها.

وأظهر مسح أجرته منظمة "كرم نبوت" الحقوقية الإسرائيلية، أن "المزارع" الاستيطانية تسيطر على حوالي 240 ألف دونم في الضفة الغربية، أي ما يقارب 7% من إجمالي مساحة المناطق المصنفة ج وفق اتفاق أوسلو، التي تشكل نحو 60% من مساحة الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2023/2/6

١٦. مستوطن أحرق مسجداً يصبح عضو كنيسة

القدس - وكالات: يباشر المستوطن تسفي سوكوت، الذي يعتبر من قادة "شبيبة التلال" ومن المبادرين لإقامة البؤر الاستيطانية، والذي أحرق مسجداً عام 2009 قرب سلفيت، اليوم، مهامه كعضو في الكنيسة، وذلك بدلاً من رئيس تحالف "الصهيونية الدينية"، وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش.

ويأتي ذلك، "القانون النرويجي" الموسع، الذي يسمح لأعضاء كنيسة بالاستقالة بعد تعيينهم وزراء أو نواب وزراء، والتخلي عن منصبهم في الكنيسة لصالح عضو آخر من حزبهم، مع إمكانية العودة لمناصبهم في الكنيسة.

وسوكوت (32 عاماً)، أحد مؤسسي العديد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بينها البؤرة الاستيطانية "أفيتار" المقامة على قمة جبل "صبيح" في نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2023/2/7

١٧. قائد الضفة العسكري يوزع على الضباط كتابا يشجع سلب أراضي الفلسطينيين

وزع قائد فرقة الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، آفي بلوط، على قادة الألوية في الفرقة كتابا حول ما يوصف بـ"تخليص الأراضي" في الضفة الغربية، فيما المقصود هو تشجيع الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين. ووزع بلوط الكتاب على الضباط خلال اجتماع تمحور حول "عناصر الشعور بالأمن في المستوطنات"، وفق ما ذكرت هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان".

والكتاب بعنوان "لنا في الطابو: أسرار مخلصي الأراضي منذ أبينا إبراهيم وحتى الاستيطان الشبابي". و"الاستيطان الشبابي" تسمية يطلقها المستوطنون على البؤر الاستيطانية العشوائية التي أقيمت بغالبيتها العظمى في أراض بملكية فلسطينية خاصة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

وكتب بلوط على الكتاب إهداء للضباط، اعتبر فيه أنه سيساعدهم على فهم موضوع مكانة الأراضي في الضفة الغربية. وزعم الناطق باسم الجيش أنه تم توزيع الكتاب "بهدف دراسة الموضوع فقط" وأن توزيعه لا يشكل تعبيراً عن موقف في الموضوع.

ويتضمن الكتاب أسئلة، بينها "ما هي قانونية بيوت 500 ألف يهودي يسكنون في يهودا والسامرة؟"، و"هل نُفذت صفقات شراء قانونية في يهودا والسامرة وما هي مصداقية تلك الصفقات؟". وفي العام 2018، تم تعيين بلوط مستشاراً عسكرياً لرئيس الحكومة الإسرائيلية حينها، بنيامين نتنياهو.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري قوله إن قادة الألوية الذين يشاركون في هذه الهيئة يلتقون مع أشخاص من "منظمات متنوعة" وذلك "في إطار دراستهم لتعقيدات المنطقة".

عرب 48، 2023/2/6

١٨. "إسرائيل" ترسل مساعدات إلى تركيا بعد الزلزال المدمر

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن حكومته تجهز مساعدات طبية وإغاثية لإرسالها إلى تركيا في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد، الاثنين، وأودى بحياة المئات. وضرب زلزال بقوة 8,7 درجة، الاثنين، جنوب تركيا قرب مدينة غازي عنتاب (جنوب شرق)، وفق المعهد الأمريكي للمسح الجيولوجي. وقال نتنياهو في بيان: «بناء على طلب الحكومة التركية أصدرت تعليماتي لجميع السلطات بالاستعداد الفوري، لتقديم المساعدات الطبية وأدوات البحث والإنقاذ». وأكد رئيس الوزراء أن وزير الخارجية والدفاع على اتصال بنظرائهما الأتراك، وسنتفق في الساعات المقبلة، على إرسال بعثة.

الخليج، الشارقة، 2023/2/6

١٩. بضغط من واشنطن: الاحتلال يرحل إلى أجل غير مسمى هدم مبنى سكني فلسطيني بالقدس الشرقية

زين خليل/الأناضول: أرجأت الحكومة الإسرائيلية، الإثنين، إلى أجل غير مسمى هدم مبنى سكني فلسطيني بمدينة القدس الشرقية، يقطنه حوالي مائة شخص. وقالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية، إنه تقرر تأجيل هدم المبنى الذي تسكنه 13 عائلة فلسطينية في حي وادي قدوم ببلدة سلون في القدس الشرقية. وكان وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يعتزم هدم المبنى يوم غد الثلاثاء

بداعي البناء غير المرخص، وأوعز بتخصيص 500 شرطي لحماية عملية الهدم. لكن وبعد تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تقرر تأجيل الهدم إلى أجل غير معلوم، بحسب المصدر ذاته. وقالت القناة، إنه تقرر تأجيل عملية الهدم "بضغط من الإدارة الأمريكية". وأضافت "يحذر مسؤولون أمنيون من أن تنفيذ الهدم وسط التوترات قد يؤدي إلى جولة عنف جديدة بالقدس الشرقية". من جانبه، قال "بن غفير" في تصريح لـ "كان" مساء الإثنين، ردا على تأجيل عملية الهدم: "سيحدث ذلك، إن لم يكن غدا، فبعد غد، وإن لم يكن بعد أسبوع فبعد أسبوعين، لكنه سيحدث، لأن هناك توجيهها مني بأن القانون هو القانون".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/2/6

٢٠. وفاة 22 من اللاجئين الفلسطينيين في زلزال سورية

رام الله: أعلن سفير فلسطين لدى سوريا سمير الرفاعي، ارتفاع عدد الضحايا من أبناء شعبنا في سوريا جراء الزلزال إلى 22. وأوضح الرفاعي، لوكالة "وفا"، مساء اليوم الإثنين، أنه تم انتشال 13 جثة من مخيم الرمل، و5 في محافظة جبلة، و3 في حلب. وأوضح أن ثلاثة مخيمات فلسطينية تقع ضمن دائرة الزلزال، وهي: مخيم الرمل في اللاذقية، ومخيم النيرب، ومخيم حندرات في حلب، إضافة إلى تجمعات فلسطينية متفرقة في المحافظات الشمالية بسوريا. ولفت الرفاعي إلى أن فرق الهلال الأحمر الفلسطيني توجهت إلى مخيم الرمل، للمشاركة في عمليات الإنقاذ والإسعاف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٢١. استشهاد الفتى حمزة الأشقر برصاص الاحتلال في نابلس

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، فجر اليوم الثلاثاء، عن استشهاد الفتى حمزة أمجد الأشقر (17 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال، في نابلس. وأوضحت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن الفتى الأشقر أصيب برصاصة بالوجه، أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال العدوان على نابلس فجراً، وأستشهد متأثراً بإصابته. وبارتقاء الفتى الأشقر ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري، إلى 42 شهيداً، بينهم تسعة أطفال، إضافة إلى سيدة مسنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/7

٢٢. الاحتلال يصادق على تدشين مستعمرة في أراضي كفر عقب وإعادة إحياء مستوطنة مطار قلنديا

القدس-نابلس/ "القدس العربي": كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن تدشين مستوطنة جديدة في كفر عقب وإعادة إحياء مستوطنة مطار قلنديا قضاء مدينة القدس.. وفي سياق متصل، قالت الإذاعة العامة الإسرائيلية، صادقت حكومة الاحتلال في جلستها اليوم [أمس] على تحويل حي تل صهيون الاستيطاني إلى مستوطنة منفصلة عن مستوطنة "كوخاف يعقوب" المقامة على أراضي قرية كفر عقب، وذلك في الوقت الذي طُرح فيه مجدداً ملف المصادقة على إقامة مستوطنة على أراضي مطار قلنديا ومنطقة عطاروت. بالتزامن مع ذلك، قال موقع "واللا" العبري إن حكومة الاحتلال ستبحث قريباً مخطط بناء مستوطنة كبيرة على أرض مطار قلنديا وعطروت في القدس، وهو المشروع الذي جمده حكومة بنيامين نتنياهو في عهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بسبب رفض إدارة أوباما لمثل هذا المشروع، كونه منطقة هامة للدولة الفلسطينية المستقبلية. وينص المشروع الاستيطاني الذي وضعته بلدية الاحتلال على بناء 9 آلاف وحدة استيطانية في مساحة 1265 دونماً، إضافة إلى منطقة تجارية وصناعية صغيرة.

القدس العربي، لندن، 2023/2/6

٢٣. بلدية الاحتلال تحجز على حسابات فندق "نوتردام" بالقدس

القدس - "الأيام": حجزت بلدية الاحتلال على حسابات فندق نوتردام بالقدس بداعي تراكم ديون "الأرنونا" رغم أنها من ممتلكات الكنيسة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن "البلدية تحجز على حساب فندق نوتردام بسبب ديون الأرنونا المتراكمة". وأضافت: "أبلغت البلدية الفاتيكان أنها تحجز على حساب كنيسة نوتردام بسبب دين قدره 5 ملايين دولار". وأشارت إلى أن "سفير إسرائيل لدى الفاتيكان منخرط في محاولات لحل الأزمة". ولفتت إلى أن "القضية محل نزاع بين الكنيسة والبلدية، وقد تشكل أزمة سياسية".

الأيام، رام الله، 2023/2/7

٢٤. مراقبان لـ"قدس برس": مخيم "الجليل" الفلسطيني الأشد بؤساً في لبنان

بعلبك (لبنان) - مازن كريم: أكد مراقبان، يوم الإثنين، أن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات في لبنان، تتفاقم يوماً بعد يوم، لاسيما في مخيم الجليل، بمنطقة البقاع. وأضاف المراقبان أن فصل الشتاء هذا العام شكّل عبئاً جديداً، ومصدر قلق للاجئين في ظل اشتداد الأزمات الاقتصادية، وتواصل انهيار العملة اللبنانية مقابل الدولار.

منطقة نائية بلا مصانع ولا مشاريع

وقال مسؤول العلاقات بحركة الجهاد في منطقة البقاع عطا سحويل إن "مخيم الجليل يقع في منطقة نائية، لا تلقى اهتماماً من الدولة اللبنانية؛ فلا مصانع، ولا معامل، ولا مشاريع". واستدرك سحويل "عدا عن الظلم الذي يلقاه شعبنا الفلسطيني في لبنان، من القوانين والحقوق المدنية والاجتماعية، وفي مقدمتها الحرمان من حق العمل إلا ضمن إطار معين". وأوضح لـ"قدس برس" أن "سياسة أونروا، المتجاهلة لحقوق أبناء شعبنا الفلسطيني بالعيش بكرامة، تضرب بعرض الحائط الظروف التي يعيشها أبناء شعبنا في لبنان، بشكل عام، ومخيم الجليل بشكل خاص، في ظل ضعف إمكانيات الفصائل".

ومن جهته، قال المسؤول السياسي لحركة "حماس" في مدينة بعلبك وائل عدوان، إن "أهالي مخيم الجليل يعانون من حالات فقر مدقع، بسبب جغرافية المكان، التي تعتمد فقط على الزراعة، وتندعم فيها المؤسسات والشركات المشغلة لليد العاملة في مجالات مختلفة". وأضاف عدوان لـ"قدس برس" أن "اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الجليل، يعانون التحديات الصحية وشبه انعدام العلاج، نظرا لعوامل أهمها ضعف إمكانيات أونروا والهلال الأحمر الفلسطيني، وبقية المؤسسات العاملة في القطاع الصحي". واعتبر أن "المخيم يُعدّ من ضمن المخيمات الأكثر حرماناً، على صعيد خدمات المؤسسات الأهلية والمدنية العاملة في الوسط الفلسطيني".

قدس برس، 2023/2/6

٢٥. حملة إغاثة فلسطينية لمتضرري الزلازل في سورية وتركيا

الناصرّة - "القدس العربي": أعلنت غرفة الطوارئ التابعة للحركة الإسلامية-الشق الجنوبي، داخل أراضي 48، عن نيتها إرسال وفد إلى الجنوب التركي، مكون من ممثلين عن "جمعية الأعمال الخيرية وجمعية الإغاثة 48" يشمل طاقماً من الأطباء والممرضين واختصاصيي طب الطوارئ، وذلك للإشراف على عملية المساعدات الطارئة التي ستقدمها الحركة الإسلامية لمتضرري الزلازل الذي وقع فجر اليوم، سواء من أهلنا المتضررين في الشمال السوري، أم في الجنوب التركي. وقالت إنها سارعت لتنظيم الإغاثة بعد أن أعلنت الحكومتان التركية والسورية عن المناطق التي تعرضت للزلازل بأنها مناطق منكوبة.

القدس العربي، لندن، 2023/2/6

٢٦. "فلسطينيو أوروبا والخارج" يدعو لتقديم المساعدات العاجلة لضحايا تركيا وسورية

اسطنبول- بروكسل: دعا نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج هشام أبو محفوظ، الجهات الدولية، إلى تقديم المساعدة العاجلة للمتضررين من الزلزال الذي ضرب الاثنين، عدة مناطق في تركيا وسوريا. وأكد أبو محفوظ في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" اليوم [أمس]، أن "المؤتمر الشعبي يتابع حيثيات هذا المصاب فيما يتعلق بالضحايا الفلسطينيين، وتقديم الدعم للعائلات الفلسطينية المتضررة، سواء في الأراضي التركية أو المخيمات الفلسطينية في سورية". من جهته، دعا مؤتمر فلسطينيي أوروبا المؤسسات والهيئات الفلسطينية والعربية والإسلامية في أوروبا، إلى التحرك العاجل لتقديم الدعم والإسناد للمتضررين جراء الزلزال الذي ضرب اليوم المدن التركية، ومخيمات وقرى الشمال السوري، فجر الإثنين.

قدس برس، 2023/2/6

٢٧. دمشق تنفي طلب مساعدة "إسرائيل" بعد الزلزال الذي ضرب شمال سورية

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو -الاثنين- أنه وافق على إرسال مساعدة إلى سوريا، التي ضربها زلزال عنيف مصدره تركيا، بناء على طلبها عبر قنوات "دبلوماسية"، وهو الأمر الذي نفته دمشق. وقال نتنياهو -أمام نواب حزبه الليكود- إن إسرائيل "تلقت طلبا عبر مصدر دبلوماسي لتقديم مساعدة إنسانية لسوريا، ووافقنا على ذلك". وأضاف أنه سيتم إرسال المساعدة قريبا. ورفض مكتبه الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن "المصدر الدبلوماسي" الذي نقل الطلب السوري. لكن صحيفة الوطن السورية (الموالية للحكومة) نقلت عن مصدر رسمي نفيه طلب الحكومة المساعدة من إسرائيل في جهود الإغاثة عقب الزلزال الذي تعرضت له البلاد في وقت سابق اليوم الاثنين. وقال المصدر إن كل ما ينشر في وسائل إعلام العدو لا يتعدى سوى حملة دعائية لرئيس وزرائه، مضيفا "كيف لسوريا أن تطلب المساعدة من كيان قتل وشارك في قتل السوريين طوال العقود والسنوات الماضية".

وفي وقت سابق اليوم الاثنين، ناشدت سوريا المجتمع الدولي "مد يد العون" لها لدعمها بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد ومركزه تركيا، خلفا مئات القتلى وآلاف المصابين.

الجزيرة.نت، 2023/2/6

٢٨. الجامعة العربية تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني

القاهرة: أدانت الجامعة العربية، الحرب المفتوحة والجرائم الإسرائيلية المنظمة التي تُمارَس بحق الشعب الفلسطيني، والتي أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء منذ بداية العام الحالي. وحذّر الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، من خطورة السكوت عن التدهور في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع تصاعد حملة القمع التي تُمارسها قوات الاحتلال في الضفة. وانتقد أبو الغيط "نكوص كل أنصار السلام، بمن في ذلك الاتحاد الأوروبي، عن تحميل إسرائيل نصيبها من المسؤولية عن هذا التصعيد، خاصة في ضوء توجهات حكومتها الحالية نحو توسيع الاستيطان وتشديد الخناق على الفلسطينيين عبر حملات عسكرية متكررة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٢٩. "التعاون الإسلامي" تدين تصاعد وتيرة جرائم الاحتلال في الأرض الفلسطينية

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم عقبة جبر في أريحا، والتي أسفرت عن استشهاد خمسة مواطنين، إضافة إلى فرض الحصار على مدينة أريحا، وإصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين. وحملت المنظمة في بيان صدر عنها، الإثنين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استمرار سياساته القائمة على الاستيطان الاستعماري، والقتل العمد، وهدم المنازل في القدس الشرقية المحتلة، وتهجير سكانها، في انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي. ودعت المجتمع الدولي للتدخل العاجل من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات والجرائم اليومية ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/6

٣٠. رئيس حركة تقرير مصير القبائل في الجزائر: "نحن والشعب الإسرائيلي أصدقاء"

غزة- "القدس العربي": أجرت قناة i24news إسرائيلية مقابلة مع فرحات مهني، رئيس ما يعرف بحركة تقرير مصير القبائل في الجزائر، ومقرها فرنسا، قال فيها: "نحن والشعب الإسرائيلي أصدقاء". وفي ردّه على سؤال هل لكم علاقة بدولة إسرائيل؟ أجاب: "لقد أرسيت علاقات خارجية تختلف عن علاقات الجزائر، شعب إسرائيل ودولة إسرائيل، هو شعب صديق تمت شيطنته في الجزائر". وأضاف: "نحن لا نريد أن نتبنى الموقف الجزائري؛ لأنه غير صحيح"، وتابع: "عند نشأة الحكومة المؤقتة للقبائل، قمنا بزيارة استغرقت 5 أيام في شهر أيار 2012 إلى القدس، والتقينا

بالمسؤولين الإسرائيليين بما في ذلك نائب رئيس الكنيست الذي كان آنذاك داني دانون. وتم الترحيب بنا". ومضى يقول: "صداقتنا مع إسرائيل وشعب إسرائيل ليست جديدة وسنستمر باعتبار إسرائيل دولة صديقة".

وحين سئل عن موقفه من القضية الفلسطينية، أجاب: "نحن مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، وإذا ما دعم الفلسطينيون هذا الحق بشكل سلمي نحن إلى جانبهم".

القدس العربي، لندن، 2023/2/6

٣١. لماذا يفشل الصهاينة وحلفاؤهم بوقف نضال الشعب الفلسطيني؟

فراس أبو هلال

نفذ الشهيد خيرى علقم يوم الجمعة الماضية عملية إطلاق نار أدت إلى مقتل سبعة إسرائيليين على الأقل في مستوطنة "تيفيه يعقوب" في القدس المحتلة، وفي اليوم التالي للعملية تم تنفيذ ثلاثة عمليات صغيرة على أيدي مواطنين فلسطينيين في عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة والقدس.

وجاء هذا التصعيد بعد يوم واحد من اقتحام جيش الاحتلال لمخيم جنين وقتل تسعة فلسطينيين بينهم أطفال ونساء، وموت أحد الجرحى متأثراً بإصابته في اليوم التالي. وخلال الأيام الثلاثة التي أعقبت عملية مستوطنة "تيفيه يعقوب" استشهد فلسطينيان، ما رفع عدد الشهداء الذين قتلهم جيش الاحتلال خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي إلى 33 فلسطينياً.

ويشير تصاعد العمليات الفردية ضد الاحتلال، والذي لم يبدأ بعملية خيرى علقم بل يمتد لسنوات عديدة، إلى أن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال العنصري يدخل مرحلة جديدة.

فما هي الأسباب وراء هذه الظاهرة؟ ولماذا لا يستطيع الاحتلال وحلفاؤه الغربيون فهم الظاهرة والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ككل؟

لعل السبب الأول في ظاهرة العمليات الفردية هو غزو جيش الاحتلال للضفة الغربية وإعادة احتلالها والسيطرة عليها منذ عام 2002. لقد أنهى هذا الغزو تقسيمات المناطق "أ" (التي يفترض أن تكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية)، و"ب" (تحت السيطرة المشتركة بين الاحتلال والسلطة)، و"ج" (تحت سيطرة الاحتلال)، وفق اتفاقيات أوسلو. أدت إعادة الاحتلال للضفة لسيطرة الجيش الاحتلالي على كل مفاصل الحياة للشعب الفلسطيني بالضفة، وعززت هذه السيطرة من خلال المعابر والحواجز ونقاط التفتيش التي بلغت في العام 2019 مثلاً حسب منظمة بتسيلم 174 نقطة. استطاعت قوات الاحتلال فرض رقابة صارمة على تشكيل خلايا للمقاتلين في الضفة بسبب سيطرتها عليها وبالتعاون مع السلطة عبر التنسيق الأمني، ما جعل الفلسطينيين يتجهون للأعمال

الفردية التي يصعب مراقبتها كما هو الحال في العمل المنظم الذي يتطلب تشكيل خلايا يسهل تتبعها.

أما السبب الثاني لهذه الظاهرة فهو انسداد الأفق السياسي لدى الفلسطينيين، وفقدان أي أمل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، خصوصا بعد انهيار مفاوضات كامب ديفيد عام 2000 بسبب تقديم مقترحات أمريكية و"إسرائيلية" لا ترقى للحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية. ويضاف إلى ذلك أن جيل الشباب الحالي (18-30 سنة) كان صغيرا أو لم يولد بعد أثناء الانتفاضة الثانية، وبالتالي فهو جيل متحرر من حسابات فقدان الأمل بتحقيق إنجازات وطنية عبر النضال والاشتباك مع الاحتلال، كما هو حال كثيرين من أبناء الجيل الذي كان حاضرا لأحداث تلك الانتفاضة ومآلاتها السياسية التي لم ترق لحجم تضحيات الشعب الفلسطيني خلالها.

ثمة عامل ثالث يتعلق بطبيعة النضال الفلسطيني نفسه سواء السياسي منه أو العسكري. فمن جهة، استطاعت سلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية القضاء على كثير من البنى التحتية للفصائل الفلسطينية، واعتقال قادتها أو قتلهم، وتجفيف منابع الدعم المالي والشعبي، وإقامة المزيد من الحواجز الثابتة والمتحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما أدى إلى إضعاف قدرة الفصائل على التحرك في الضفة الغربية. ومن جهة أخرى أضعفت دولة الاحتلال السلطة الفلسطينية من خلال عدم منحها أي إنجاز سياسي، وإفشالها في تحقيق هدفها الأساسي وهو التحول لدولة مستقلة. أصبحت السلطة الفلسطينية بعد فشلها في تحقيق أي إنجاز سياسي في نظر غالبية الشعب مجرد أداة للاحتلال عبر التنسيق الأمني، ولم تعد تمثل أملا للجيل الصاعد الباحث عن هويته الوطنية وكيونته المستقلة.

لقد أدت هذه العوامل الثلاثة: السيطرة على حياة الفلسطينيين، إضعاف السلطة والفصائل، وإفشال السلطة وتفريغها من مضمونها السياسي؛ إلى تصاعد ظاهرة "العمليات الفردية" وتحول جيل جديد من الشعب الفلسطيني للنضال الفردي، بحثا عن الخلاص الوطني، بعيدا عن السلطة، وبعيدا عن الفصائل التي لا يعرف بالضبط دورها في هذه الأعمال الفردية رغم انتماء بعض منفعلي العمليات لفصائل مقاومة، خصوصا حماس والجهد الإسلامي.

ولعل الإحصائيات التي تصدرها سلطات الاحتلال تبرهن على أن العمليات الفردية باتت ظاهرة حقيقية، حيث تقول وكالة الأمن الإسرائيلية "شين بيت" إن الفلسطينيين نفذوا 1570 هجوما في العام 2021 أدت إلى مقتل 25 إسرائيليا، فيما نفذ خلال عام 2022 1933 هجوما أدت لمقتل 29 إسرائيليا. وقد كانت غالبية هذه الهجمات على أيدي مقاتلين أفراد وليس عملا فصائليا.

لماذا تفشل إسرائيل وحلفاؤها الغربيون في فهم الظاهرة؟

تظهر طريقة تعامل الاحتلال مع ظاهرة العمليات الفردية أنها ستفشل كما فشلت دائما بالوصول إلى أصل الظاهرة ووضع حد لها. يبدو ذلك مثلا من خلال تعاطيها مع عملية "خيري علقم" في مستوطنة "نيفيه يعقوب"، حيث لجأت لاتخاذ قرارات من العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني إضافة لزيادة تسليح المستوطنين في الضفة الغربية، بدلا من التعامل مع أصل المشكلة الحقيقي وهو الاحتلال. يرفض قادة الاحتلال دائما فهم الدرس التاريخي المباشر، وهو أنه طالما هناك احتلال وليس هناك أمل فإن هناك مقاومة.

ولكن، إذا كان الأمر بهذه السهولة، فلماذا يفشل الاحتلال وحلفاؤه الغربيون بفهمه؟

إن التفسير الوحيد لهذا الاستعصاء بالفهم هو الاستعلاء والشعور بالتفوق اليهودي والأبيض لدى سياسيي الاحتلال وحلفائه. لا يرى أذعياء "التفوق" العنصريون من سياسيي الاحتلال وحلفائه الغربيين الفلسطينيين ك"بشر" يستحقون الحقوق الإنسانية البسيطة والمجردة. لا يؤمن هؤلاء العنصريون بأن الفلسطينيين يستحقون تقرير مصيرهم أو يملكون حق المقاومة للحصول على حريتهم واستقلالهم. ولذلك، فإن أيديولوجيا "التفوق" العرقي تستطيع أن تفسر لنا سياسات وتعليقات السياسيين الإسرائيليين والغربيين تجاه الحقوق الفلسطينية.

ولنأخذ، على سبيل المثال، تصريحات الرئيس بايدن عقب اتصاله برئيس حكومة الاحتلال نتنياهو يوم الجمعة الماضية، حيث قال إن الهجوم في مستوطنة "نيفيه يعقوب" كان "هجوما ضد العالم المتحضر". هكذا تكون الحكومة الأكثر يمينية لنظام احتلالي، وفصل عنصري، والتي يقودها فاشيون مثل إيتمار بن غفير وبيزائيل سموتريش تمثل العالم المتحضر بالنسبة لرئيس الولايات المتحدة!

وبحسب وجهة النظر هذه، لا توجد هنا أدنى علاقة بين التحضر وبين الديمقراطية وحقوق الإنسان والالتزام بالشرعية والقرارات الدولية، بل هي مجرد وصف تحصل عليه أي دولة تمتلك أسلحة مدمرة وطائرات حربية وأسلحة نووية، تستطيع من خلالها قتل شعوب العالم "غير المتحضر"، ولكنها في نفس الوقت تحصل على الحصانة "والإفلات من العقاب" لأن بقية "العالم المتحضر" ستحميها وتدافع عنها في مجلس الأمن!

تعتبر أيديولوجيا "التفوق اليهودي" أمرا متجذرا في الخطاب الصهيوني السياسي، لدرجة أنه قد تمت "قوننته" من خلال إصدار قانون "القومية" سيئ الذكر الذي جعل الفلسطينيين في "إسرائيل" مواطنين من الدرجة الثانية أو العاشرة. تكشف تصريحات المسؤولين في دولة الاحتلال هذه الأيديولوجيا

أيضاً، ومن ذلك تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الأكثر استمراراً في المنصب نتتياهو، الذي أكد في تصريحات سابقة "أن إسرائيل هي الدولة الوطنية لليهود، واليهود فقط"، وليس لجميع مواطنيها. أما السياسي الكاهاني الفاشي المساعد، الوزير بن غفير، فقد قال في مقابلة تلفزيونية إن "الفلسطينيين الذين لا يؤمنون بإسرائيل يجب أن يرحلوا من بلادهم"! لا يمكن لمثل هذا التصريح أن يصدر إلا عن شخص يؤمن "بالتفوق العرقي"، حيث لا يمكن إلا لمثل هؤلاء الفاشيين أن يعتقدوا أن شخصاً طبيعياً يمكن أن "يؤمن" بمحتليه ومضطهديه. ورغم وقاحة تصريحات نتتياهو وبن غفير، إلا أن الفاشي الآخر في حكومة نتتياهو بيزائيل سموتريش كان أكثر وقاحة عندما هدد بوضوح أعضاء الكنيست العرب وغيرهم من المسلمين الذين "لا يقبلون بحكم اليهود"، وهو ما يعني ضمناً أن على الفلسطيني أن يقبل "التفوق اليهودي" وإلا فإنه سيطرده من بلاده!

إن المشكلة الحقيقية في مثل هذه التصريحات الغربية والإسرائيلية ليست في وقاحتها فقط، بل في أنها تشكل الأساس الذي تبنى عليه سياسات وقرارات تمنع أي فرصة لفهم الصراع على حقيقته. كما أنها المحرك الرئيسي لمحاولة وقف النضال الفلسطيني من خلال التعامل مع الفلسطينيين كـ"رعايا" يمكن إسكاتهم عبر "العقاب الجماعي" أو العقوبات أو الامتيازات الاقتصادية. وإذا استمر السياسيون الغربيون والفاشيون الصهاينة الذين يحكمون إسرائيل اليوم وقد يستمر حكمهم في المستقبل القريب بالامتناع عن رؤية الشعب الفلسطيني كبشر مساويين لغيرهم من الأمم، وإذا لم يقتنعوا بأن هذا الشعب يستحق العيش بكرامة والحصول على حقه بتقرير المصير، فإنهم سيعجزون دائماً عن حل الصراع، وبدلاً من ذلك فإنهم سيشعلون جذوة النضال الفلسطيني بشكل أكبر، في القدس والضفة الغربية وغزة وفي كل شبر من أرض فلسطين التاريخية.

عربي 21، لندن، 2023/2/6

٣٢. العنصرية اليهودية: معاداة المسيحيين في القدس

داود كتّاب

مدينة القدس في الأسابيع الماضية سلسلة من الاعتداءات على الحجر والبشر المسيحي من متطرفين يهود طبعاً، تحاول دائماً إسرائيل الادعاء بأنهم متخلفون عقلياً، لكن الحقيقة أعمق من ذلك بكثير، فقد جرى الاعتداء وتحطيم الأيقونات وتمثال المسيح في كنيسة حبس المسيح في البلدة القديمة. وقبل ذلك، جرى اعتداء على شبان من حارة الأرمن. وقبله حدث اعتداء على شبان

مسيحيين في منطقة حارة النصارى، وبالذات عند باب الجديد، وقبل ذلك حطّم معتدون صلباناً في كنيسة البروتستانت.

جرت كلّ هذه الاعتداءات في البلدة القديمة من مدينة القدس، وعلى أيدي متطرفين يهود، أحدهم يهودي أميركي. ولم تأت تلك الاعتداءات من فراغ، بل جاءت نتيجة تحريض مسموم وخطاب كراهية يحاول رسم فوقية واضحة لليهود على باقي الأمم كلها.

وقد بدأ الخطاب العنصري اليهودي منذ تأسيس الحركة الصهيونية وتجدّر بعد قيام دولة إسرائيل، خصوصاً في قانون العودة، والذي يوفر لكلّ إنسان على وجه الأرض له أم يهودية أحقية الهجرة إلى إسرائيل والحصول على جنسية، وكلّ مزايا المواطن الإسرائيلية، بل تتوفر له مزايا إضافية لما تسمّى "أولية"، أي من اختار الصعود إلى الأعلى بقراره الهجرة إلى دولة اليهود، حسب قولهم. وقد جرى تشريع تلك الأمور في أكثر من خمسين قانوناً عنصرياً سنّها البرلمان (الكنيست) الإسرائيلي، حسب دراسة لمؤسسة عدالة الفلسطينية، والتي تتخذ من حيفا مقراً لها. وقد كان أكثر تلك القوانين عنصرية القانون المعدل للقانون الأساسي، والذي سمّي "قانون القومية اليهودي" والذي وضع المواطن في دولة إسرائيل المنتمي للديانة اليهودية واللغة العبرية بمثابة أعلى من أي شخصٍ آخر، بمن فيهم مواطنون غير يهود في دولة إسرائيل.

العداء للمسيحية متجدّر في إسرائيل، لكن ما جرى في الأسابيع القليلة الماضية عكس زيادة كبيرة في خطاب الكراهية، والذي يعكس فكرة سيادة يهودية على كلّ أمرٍ آخر. وقد كثرت في الآونة الأخيرة الدراسات الدولية، والتي جاءت لدعم دراسات مؤسسات حقوقية فلسطينية، ركّزت على وجود تمييز عنصري واضح في المناطق ما بين النهر والبحر، وبذلك أطلق على إسرائيل عبارة أبارتهايد. وكان المجتمع الدولي قد اعتبر أنّ ما يجري في جنوب أفريقيا ضد السود تمييز عنصري أو أبارتهايد جرت صياغته بأنه جريمة حرب، حسب القانون الإنساني الدولي.

تأتي الاعتداءات على المسيحيين في القدس القديمة مكتملة عنصرية مستمرة ضد المسلمين، والتي تتعكس بالانتهاكات التي لا تتوقف لحرمة المقدسات الإسلامية، وبالذات الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى، وتشمل منع المسلمين من إدارة كاملة، وبحرية، مسجدهم، وتطويره لإجراء التصليحات وأعمال الصيانة الضرورية إلا بإذن من المحتلّ الإسرائيلي.

ويؤثر موضوع الاعتداء على المسيحيين في القدس بصورة أكبر بكثير على ما تحاول إسرائيل استعراضه للعالم بأنها ضامنة حرية العبادة، وأنها تحترم الأديان، وتتبعها بأن القدس فسيفساء تمثل إثنيات وديانات مختلفة. وبمرور الزمن، واستمرار التشريع والخطاب الصهيوني العنصري، تغوّل الفكر المتعالي لليهود على كلّ من هو غير يهودي، فأصبح عادياً للشبان اليهود المتدينين في

القدس القدوم إلى البلدة القديمة والعريفة فيها، حيث يسمع الجميع أقوالاً عنصرية مقبولة، تشمل الطلب من سكان القدس الأصليين ترك بيوتهم وبلدهم، لأن هذه دولة اليهود، وما إلى ذلك من عبارات عنصرية مقبولة.

آن الأوان للتصدّي ليس فقط للأعمال المشينة التي يقوم بها هؤلاء المتطرفون، بل المطلوب استئصال الخطاب المقزز العنصري، والذي أصبح من الفكر اليومي، ومن الثقافة السائدة لدى المجتمع الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2023/2/6

٣٣. مطلوب حل بعيد المدى لقضية الوجود الفلسطيني في القدس

ميخائيل ميلشتاين

ترفع العمليات القاسية، التي وقعت في القدس، مؤخراً، إلى الذاكرة إحساساً بتكرار الأحداث. فكل بضع سنوات ينفذ فلسطينيون من سكان المدينة عمليات في العاصمة أو خارجها في ظل استغلال قدرتهم على الحركة بين "المناطق" وإسرائيل. هذه المرة أيضاً، دعا الكثيرون في إسرائيل للرد أساساً من خلال "مزيد من القوة" داخل مناطق شرق القدس: نشر قوات، ونصب حواجز، وتكثيف الجهود الاستخبارية والعملياتية.

الآن، مثلما في السنوات الماضية، يدور الحديث عن جهد قد ينجح في إطفاء حريق محلي، لكنه سيترك الغيل الذي يوجد في الغرفة ينمو كل الوقت: منذ 55 سنة يوجد نحو 370 ألف شخص من سكان القدس في مكانة غامضة بقرار من إسرائيل، فهم يعدون 40 في المئة من سكان المدينة ومعدلهم يرتفع باستمرار (في العام 1980 كانوا يعدون 26 في المئة من سكان القدس). يحمل هؤلاء الفلسطينيون بطاقة هوية زرقاء لكنهم ليسوا مواطنين؛ وهم يتلقون خدمات التأمين الوطني الإسرائيلية، لكنهم يصوتون للبرلمان الفلسطيني. وقلة صغيرة من بينهم يصوتون في الانتخابات لبلدية القدس. هم يعيشون تحت سيادة إسرائيل لكنهم يرتبطون سياسياً واجتماعياً بروابط مع السلطة الفلسطينية. ولّد هذا الوضع الانتقالي على مدى السنين عللاً شديدة ذات آثار استراتيجية، وعلى رأسها سيطرة محدودة نسبياً لإسرائيل على المواطنين العرب في القدس التي في الجانب الغربي من السور الفاصل (حيث يعيش نحو 65 في المئة من الفلسطينيين في المدينة وتواجد قليل في تلك التي توجد في الجانب الآخر من السور).

يخلق هذا الوضع فراغاً سلطوياً مليئاً بالفوضى، ألزم إسرائيل مرتين أثناء فترة "كورونا" السماح بانتشار قوات أمنية فلسطينية في تلك "المناطق".

إلى هذا يضاف الفراغ القيادي العميق في شرق المدينة، والذي ينبع في قسم منه من الصراع العنيد لإسرائيل ضد النشاطات السياسية أو الجماهيرية في تلك المنطقة.

استعراض الألعاب، النارية الذي جرى في أحياء شرق المدينة مع صدور النبأ عن العملية في نفيه يعقوب - بالتوازي مع احتفالات الفرحة في مواقع أخرى في الساحة الفلسطينية، لا يترك مجالاً للشك حول ميل قلوب أغلبية سكان المدينة. فهم فلسطينيون في هويتهم، متمسكون بالرواية الجماعية الفلسطينية، ويشعرون باغتراب شديد تجاه الحكم والجمهور في إسرائيل، بل يعرف بعضهم نفسه بأنه صاحب رسالة لحماية الحرم من "الاقحامات الصهيونية". رغم ذلك فإن قسماً كبيراً من عرب المدينة يفضلون لاعتبارات مادية العيش تحت حكم إسرائيلي. الشروط الأساسية للسكان العرب في القدس تساهم أيضاً في احتدام إحساس الاغتراب: 61 في المئة منهم يعيشون تحت خط الفقر (مقارنة بـ 32 في المئة من الجمهور اليهودي في القدس و 16 في المئة في الجمهور اليهودي في كل الدولة)، ومعدل البطالة في أوساطهم أعلى بكثير من المتوسط، ويبرز أساساً في أوساط المتعلمين في أوساط الجيل الشاب، وبشكل ثابت تتور شكاوى على التمييز في كل ما يتعلق بتلقي خدمات البلدية.

الرد على العمليات الأخيرة لا يمكنه أن يتلخص بهدم وإغلاق منازل وسحب حقوق التأمين الوطني من "مخربين" وممن يدعمونهم. توجد ضرورة لنقاش عميق في المسألة المحترمة المتعلقة بقدرة وجود حياة مشتركة للجماعتين السكانييتين في القدس.

حديث يشكل أساساً لبحث أوسع واجب حول إمكانية وجود مشترك في كيان واحد إذا ما تحقق سيناريو الدولة الواحدة. مثلما في مجالات أخرى، في موضوع القدس أيضاً الحكومة مطالبة ليس فقط بأن توفر جواباً فورياً للتحديات الأمنية، بل أيضاً أن تفكر بشكل معمق في حل للمدى البعيد يوجب قرارات حاسمة.

لقد سبق أن أثبت التاريخ أنه إذا لم تتخذ هذه القرارات قبل فوات الأوان وبمبادرة إسرائيل فإنها ستتحقق بعد تلقي الضربات، بتسرع ومن موقع متدنٍ استراتيجياً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/2/6

٣٤ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/2/6